

اللقاء السادس: « سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

اه انا في بث الان اكلمك ان شاء الله. السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن والفجر وليال عشر
هل بادئ. التي لم يخلق مثلها في البلاد - 00:00:00

الذين جابوا الصخر بالوادي. وفرعون ذي الاوتار فاكثروا فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء
السموات وملء الارض وملء ما بينهما. وملء ما شاء من شيء ربنا بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد. لام -

00:01:39

طانع لما اعطى. ولا معطي لما منع. ولا ينفع ذا الجد منه الجد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في - 00:02:39

عالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد.
اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء. الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يكتبه لنا ولكم - 00:02:59

نلقاه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم انه قريب مجيب الدعوات. اخواني واخواتي مرادنا من هذه الايات التي مرت بنا الاشارة الى
الى الاية التي هي المقصود في ليلتنا هذه وهي قول الله عز وجل وليال عشر - 00:03:19

هذه الاية الكريمة ضمن ما اقسم الله تبارك وتعالى به في هذه السورة المباركة اوكي. فقال والفجر ولله ان يقسم بما شاء. وما ادراك ما
الفجر. ثم قال وليال العصر - 00:03:48

ما المقصود بقوله تبارك وتعالى وليال عشر. وهل يدخل فيها الايام وهل ثبت لها من فضيلة وماذا يترتب على ذلك؟ وهل ثمة في
القرآن الكريم؟ اشارة في موضع اخر كهذه الليالي ذلك ما نتدارسه معا باذن الله تبارك وتعالى في هذه الجلسة التي ندعوا الله ان

تكون مباركة - 00:04:09

خالصة مقبولة قوله تبارك وتعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم حجر المتر قوله تعالى وليال
عشر. يقول الامام الحافظ المفسر ابن كثير والليالي العشر - 00:04:48

صادوا بها عشر ذي الحجة. كما قاله ابن عباس. وابن الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف والخلف ثم حكى قولاً اخر ثم قال ابن كثير
رحمه الله تعالى الصحيح والصحيح القول الاول اي ان المراد بقوله وليال عشر عشر - 00:05:17

ذي الحجة وقد جاء فضل هذه الليالي المباركة. قد جاء فضل هذه في الليالي المباركة في حديث صريح صحيح عجيب في صحيح
البخاري يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:05:47

يرويه ابن عباس عن الصادق المصدوق عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ما هو هذا الحديث؟ تعرفونه هذه هذه الليالي
لياليه وايامه. فمر عليكم بل انكم تفكرتم فيه وتدبرتم - 00:06:20

لله الحمد فيما احسن الظن. نعم قوله عليه الصلاة والسلام فيما خرجه الامام البخاري في اصح كتب الدنيا بعد كتاب الله عز وجل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام احب الى الله من هذه - 00:06:40

انتهى الجزء الاول من الحديث. ما العمل في ايام احب الى الله من هذه هل هذه الكلمة تمر على الصحابة الكرام مرور الكرام؟ لا.

وقفوا وتعجبوا وقد علموا قد علموا - 00:07:10

تفو ما جاء في الصحيحين بعد ذلك رواه الأئمة قد علموا ما ذكره الله تبارك وتعالى من فضيلة عظيمة لعبادة جليلة ثبت في

الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل - 00:07:36

قال إيمان بالله ورسوله. الإيمان الذي به تصلح الأعمال. الإيمان الذي لا تصح الأعمال إلا به إيمان بالله ورسوله. قال ثم ماذا؟ قال جهاد

في سبيل الله. بعد الإيمان جعل الفضيلة للجهاد - 00:08:02

لأن المجاهد يجود بنفسه في سبيل الله ولله وجود بالنفس المجاهد في سبيل في الله ليس في سبيل الهوى ولا الدنيا ولا الشهرة ولا

الشهوة ولا المال ولا في سبيل الله - 00:08:22

يجود بالنفس أن ضن البخل بها والجود بالنفس أغلى أو أعلى غاية الجود. قال ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قال ثم ماذا قال

حج مبرور. فلما سمعوا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول عن هذه العشر هذا - 00:08:42

كلام العظيم العجيب قالوا يا رسول الله قال ما العمل في أيام أحب إلى الله من هذه قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ ولا

الجهاد في سبيل الله؟ قال عليه - 00:09:02

الصلاة والسلام ولا الجهاد في سبيل الله. ثم استثنى حالة خاصة في الجهاد. قال ألا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء.

بنفسه وماله وترك الدنيا وقدم نفسه وماله وكل ما يملك لله - 00:09:22

هذا يدل على عظيم مكانة ومنزلة هذه الأيام التي هذه الليلة ما هي الثانية منها؟ نحن الآن في ليلة الثاني من ذي الحجة من هذا العام

الطيب المبارك أن شاء الله. إذا نحن - 00:09:42

وامام أيام عظيمة جدا. ما من أيام جاء في رواية ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه وقبل أن نسترسل في

مدلولات وفضائل ومزايا هذه أسر وما تضمنه هذا الحديث العظيم وما كان في معناه من الأحاديث نأخذ وقفة بل نأخذ رحلة -

00:10:03

بصرة مع الآيات التي وردت فيها الإشارة لهذه الليالي المباركات. قرأنا في الآيات والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر. هل

في ذلك قسم لذي حجر؟ الحجر العقل لانه - 00:10:36

يحجر صاحبه عما لا يليق. والعقل لأن من العقل والعقل العقل الذي الحبل الذي يربط البعير ويربط به الدابة حتى لا تشرذم. كذلك

العقل يحجز صاحبه عن ما لا يليق. ويحجز صاحبه - 00:11:01

عما لا ينفع هذا العقل يحجزه ولذلك الإنسان إذا فقد العقل فعل ما يضره وفعل ما لا يليق فقال هل في ذلك قسم لذي حجر؟ أي هل

هذا قسم لذي عقل ولب لذي عقل - 00:11:21

ولب ودين وحجار. سمي العقل حجرا لانه يمنع صاحبه من تعاطي ما لا يليق به من الأفعال والأقوال. ومنه الحجر على السفيه منعه

من التصرف طيب ثم يقول الله تبارك وتعالى هل في ذلك قسم لذي حجر ثم - 00:11:41

يقول تبارك وتعالى ذكرا أما قد بلغت في الطغيان والافساد. مع أنها كانت أمما قوية. أمما ذات قوة في الدنيا المتر انظروا إلى هذا

الاستفهام الذي يثير الانتباه أه ألم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ عاد قوم هود - 00:12:11

الذين أهلكهم الله تعالى بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل

الخواوية هم نموذج ومثال لكل من طغى ويقين كل مؤمن أن الله تعالى يمهل هؤلاء الذين يطغون ويشركون ويكفرون - 00:12:51

ويتجبرون أن الله تعالى كما جاء في آخر الآيات أن ربك للمرصاد. ألم أنت كيف فعل ربك بعاد؟ أرم ذات العماد التي لم يخلق مثل هذه

البلاد. قوة قوة في الخلقة - 00:13:21

بني وقوة في الاستطاعة في في أعمال كثيرة جدا ومع ذلك ألم ترى كيف فعل ربك بعام؟ ثم أيضا بعدهم ثمود قال وثمود الذين

جاءوا الصخر بالواد الصخور والجبال كما قال تعالى وتحتون الجبال بيوتا قوة فعلاوا أفاعيل وكانوا أصحاب قوة لكن - 00:13:41

بالله تبارك وتعالى. فنزل عليهم شديد العذاب أهلكهم الله تعالى بالصيحة. قال وثمود الذين جاءوا الصخر بالواد وفرعون. فرعون الذي

بلغ الغاية في الطغيان وقال ما علمت لكم من اله غيري وقال انا ربكم الاعلى وقال عن موسى عليه السلام - [00:14:07](#)

اني اخاف ان اني اخاف ان يبذل دينكم اني اخاف او ان يظهر اني اخاف كذا اني اخاف ثم قال او ان يظهر في الارض الفساد. لعلكم تذكروني الاية بارك الله فيكم. اني اخاف ان يبذل دينكم - [00:14:35](#)

قم او ان يظهر في الارض الفساد. يعني فرعون فرعون. يخاف ان اظهر موسى عليه السلام نبي الله وكرهه يخاف ان يظهر في الارض الفساد. طغيان تناهي في الطغيان - [00:14:55](#)

ان ان يرمي موسى بالفساد. اني اخاف ان يبذل دينكم. ايش هو دينهم؟ انه فرعون الههم او ان يظهر في الارض الفساد فانظروا ماذا قال الله تعالى في هؤلاء كلهم هؤلاء كبار - [00:15:16](#)

الذين طغوا على وجه الارض قال وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم انظروا معنى الصب يصب الله عليهم ماذا؟ قال فصب عليهم ربك صوت عذاب. كل من طغى - [00:15:36](#)

وكل من بغى فلينتظر فيه وله مثل مصير من من مضى اه كل من طغى وكل من بغى فلينتظر فيه ولينتظر له من الله انا مثل مصير من مضى. سنة الله لا تتخلف. ولكنكم قوم تستعجلون - [00:16:01](#)

قد يقول قائل كيف كيف امم اصبحت في غاية القوة من امم الكفر والطغيان والتعدي على حدود الله على حقوق العباد في في شرق الارض او في غربها. اما امم الحاد واما امم طغيان وفساد - [00:16:31](#)

واما امم شواذ واما امم ربا واما امم وتحكم في اموال العباد واما امم قوة انهم يقولون لسان حالهم يذكر بمن مضى في قوم عاد. قالوا من اشد منا قوة فاذا رأيت - [00:16:55](#)

امة من الامم مثل السابقين. فانتظر فيهم عقوبة لله لهم وعليهم مثل ما عاقب الاولين وهذه الايات نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مكة ويعاني من طغيان الطاغين الذين يكفرون ويصرن ويعانون - [00:17:15](#)

فلما ذكر الله تعالى امثلة هؤلاء الامم الطاغية الذين ابادهم الله عز وجل قال في اخر هذه الايات ان ربك لبالمرصاد كما كان كما اهلك من طغى وتجبر من الاولين - [00:17:35](#)

انه سبحانه وتعالى قادر على ان ينزل للآخرين مثل ما فعل بالاولين. ولذلك كما قال الله عز وجل لا يغرنك. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. قليل الدنيا كلها قليلة. فلا فلا يغرنك لا يغرنك قوتهم - [00:17:59](#)

فانه كما قال ان ربك لبالمرصاد. ولا يغرنك طغيانهم فانه كما قال سبحانه ان ربك لبالمرصاد قال الله تعالى كتب الله يعني قضى وقدر وحكم لاغلبن انا ورسلي. وقال سبحانه انا - [00:18:29](#)

انصروا رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ثمة ملحظ دقيق هنا وليال عشر يشرع في هذه الليالي العشر شعائر عظيمة جدا من شعائر الاسلام التكبير والحج واعلان التلبية وصلاة العيد - [00:18:49](#)

والذبح والنحر الاضاحي والهدي. كل هذه كل هذه الشعائر هي عزة الاسلام وقوته فكأن في هذا والله اعلم اشارة الى هذا هذه المظاهر العائلية التي فيها قوة للايمان ولاهل الايمان. مظاهر الناس في صلاة عيدهم وفي تكبيرهم في طرقاتهم وفي مساجدهم وفي - [00:19:19](#)

في اعيادهم وغير ذلك يشير بعزة الاسلام. وان الله تبارك وتعالى سيعز اهل الاسلام كما اعز الانبياء وكما نصر هودا على من بغى وكما نصر صالحا على من بغى وكما نصر موسى على فرعون فكذلك هو سبحانه وتعالى سوف يمد - [00:19:49](#)

الايمان بالثبوت والنصر والتمكين. فهذه الليالي العشر الليالي فيها شعائر الاسلام وهكذا ما فعل الله تبارك وتعالى به من الطغاة والظالمين من هؤلاء الكافرين من رؤوس الطغيان في تاريخ البشرية. انظر الى هذا المثال العجيب فان الله تعالى انزل بهم صوت عذاب - [00:20:09](#)

هل يعقل هل يعقل ان يعاقب الله هؤلاء الذين تمكنوا ويملكون من الوان وانواع القوة؟ الجواب ان ربك لبالمرصاد وما يعلم جنود ربك الا هو وكما قال عليه الصلاة والسلام والله ليتمن الله هذا الامر الى ان قال ولكنكم تستعجلون. هنا - [00:20:39](#)

الافاة لا لا ينبغي ان يستعجل الانسان. فان الله تبارك وتعالى بالمرصاد لاهل الطغيان. ومن طغيانهم في هذه الازمان الترويج لما ينقض الفطرة ولما هو في الفحشاء اشد من ممارسة الحيوانات. هذه الفاحشة التي - [00:21:09](#)

يسمونها مثلية وهي شذوذ. خروج عن الفطرة وخروج عن الطبيعة البشرية. وخروج عن هدي الانبياء والمرسلين الخروج عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها. ومن حتى قوم لوط لما ابتلوا بها كانوا يمارسونها شهوة - [00:21:37](#)

معنا الله عز وجل انزل عليهم العقوبة على ممارستها سوا. اما في هذا الزمن فانهم يريدون اقرارها. وتقنينها عليها وان تكون وان تكون نظاما ما هذا الذي وصلوا اليك؟ ولهذا انتظر فيهم - [00:21:57](#)

لهم عقوبة الله تبارك وتعالى. فهذه الليالي العشر ليال تذكر بعز الاسلام وبنصر الله تعالى لاهل الايمان من الانبياء واتباع الانبياء. فينبغي للمؤمن ان يستحضر هذا المعنى الذي تشير اليه هذه الاية. نعود الى وهل ثمة ذكر هذه العشر؟ في موضع اخر من كتاب - [00:22:17](#)

لا نعم والله تعالى اعلم. قال الله تبارك وتعالى في سورة الحج والقلوب في هذه الايام متعلقة بالحج. قال الله تعالى مخاطبا ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى ذاكرا او يذكر لنا ما قاله لابراهيم واذن في الناس بالحج - [00:22:47](#)

رجالا يعني راجلين يمشون على ارجلهم. وعلى كل ضامر يعني راكبين. يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. في اذا كنتم تتذكرون في درس الاسبوع الماضي او الذي قبله. الاسبوع الماضي والذي قبله - [00:23:07](#)

تكلما حفظكم الله ورعاكم. كيف ان الاكثر من ذكر الله تبارك وتعالى هو باب الفلاح. والفلاح الفوز بالمطلوب الاعظم مع الخلود. والنجاة من المرغوب الاعظم مع السلامة منه دائما قال واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وهنا قال ويذكر اسم الله في ايام معلومات - [00:23:37](#)

جمهور العلماء على ان الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة. جمهور اهل العلم على ان ايام المعلومات ويذكر فيها اسم الله هو هذه الايام. وللاحظوا التأكيد على الذكر. وفي الحج قال هناك سبحانه فاذا قضيت مناسككم - [00:24:08](#)

فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. وفي سورة وفي صلاة الجمعة قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله. ولهذا هذي قضية عظمت ذكر الله يلزمها المؤمن في سائر احواله - [00:24:28](#)

لانه قد رتب عليها الفوز والفلاح. نعم. اذا كثير من العلماء كما يقولون الايام المعلومات وان كان فيها اقوال اخرى هي ايام عشر ذي الحجة هنا حفظكم الله ورعاكم. نعود الى حديث العشر الذي اشرنا اليه في صحيح البخاري - [00:24:48](#)

ما هي الاعمال؟ ما المقصود بها؟ قال عليه الصلاة والسلام ما العمل في ايام وفي رواية العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه قالوا يا رسول الله ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء - [00:25:18](#)

مسند الامام احمد ايضا اشارة الى بعض الاعمال. قال عليه الصلاة والسلام في حديث فيه كلام ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من العمل فيهن من هذه الايام. هذه المعنى ثابت في الصحيح البخاري. قال فاكتر - [00:25:39](#)

فيهن من التهليل لا اله الا الله والتكبير الله اكبر والتحميد الحمد لله اذا هذه ايام فاضلة جدا. بل انها افضل الايام طيب هنا نقف امام حديث عظيم وحديث صحيح - [00:25:59](#)

انه ما الله تعالى يحب منا العمل الصالح دائما لكن لا يحب في وقت كما يحبه في هذا الوقت في هذه الايام. هنا نتذكر اوقات مرت بنا وهي عشر ذي عشر العشر الاواخر من رمضان - [00:26:37](#)

فهل هذه الايام افضل؟ او العشر الاواخر من رمضان؟ اكثر الناس يعرفون ويعلمون فضل العشر الاواخر من رمضان. لكن كم الناس الذين يعرفون فضل هذه الايام عشر الاولى من ذي الحجة؟ كم هنا - [00:26:57](#)

يحتاج ان نتنبه لهذا ونناقش العلماء ايها افضل العشر الاواخر من رمضان ام العشر الاول من ذي الحجة التي دخلنا فيها وخلاصة الكلام ثمة اقوال لاهل العلم خلاصة الخلاصة ان الايام لان قوله تعالى - [00:27:17](#)

والفجر وليال عشر. قال العلماء قد تطلق الليلة ويراد الليلة واليوم. يعني الليالي ما تكون بدون ايام. فليالي العشر ايام العشر وخلاصة الكلام رجح بعض اهل العلم ان ايام عشر - [00:27:37](#)

الاضحى افضل من من النهار وايام عشر رمضان الاخيرة. وليالي العشر الاواخر من رمضان افضل من هذه العشر لتضمن ليالي العشر من رمضان ليلة القدر. وعلى كل حال الخلاصة ان - [00:27:57](#)

افضل ايام السنة هي هذه العشرون. العشر الاواخر من رمضان التي ودعناها قبل نحو شهرين. والعشر الاول من ذي الحجة التي قد ودعنا منها يوما وليلة. ويوشك ان نودعها. هنا - [00:28:17](#)

ينبغي للمؤمن ان يقف امام هذه الفرصة العظيمة التي يحب الله تبارك وتعالى يحب الله تعالى فيها ان نكثر من ذكره. ومن ذلكم التكبير. كان ابن عمر رضي الله عنه - [00:28:37](#)

وابو هريرة رضي الله عنهم جميعا يخرجون بايام العشر الى السوق الى السوق التكبير مو فقط في المسجد. في البيت في الطريق في السوق في السوق. كانا يخرجان الى السوق فيكبران فيكبر - [00:28:57](#)

الناس بتكبيرهما. ابن عمر وابو هريرة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الذكر ما هي الاعمال الصالحة التي تستحب في هذه الايام؟ هل هو الصيام؟ هل هو القيام؟ هل هو الاطعام؟ هل هو الذكر - [00:29:17](#)

هل هو القرآن؟ كل عمل صالح يحبه الله تعالى في هذه الايام افضل من غيرها. سعيد بن جبير التابعي الجليل الذي اخذ هذا الحديث عن ابن عباس. الحديث الذي ذكرناه انفا ما العمل في هذه - [00:29:37](#)

في ايام احب الى الله منه في هذه. فسعيد ابن جبير سمع هذا الحديث من ابن عباس عن رسول الله. فماذا فعل قالوا اجتهد اذا دخلت العشر اجتهد اجتهدا حتى ما يكاد يقدر عليه - [00:29:57](#)

يروون عنه اهل زمانه يقولون ما يكاد احد يقدر عليه اذا نحن حفظكم الله ايها الاخوة والاخوات امام فرصة عظيمة للعتق من النار. امام فرصة عظيمة للقبول من الرحمن. امام فرصة عظيمة للفوز برضوان الله. امام فرصة - [00:30:16](#)

قيمة للتوبة الى الله. امام فرصة عظيمة للفوز المبين. للفوز العظيم. لان ننال محبة الرحمن الرحيم. ان الله يحب العمل الصالح في هذه الايام افضل من غيرها. ما هو العمل الصالح الذي يحبه الله تعالى به؟ كل - [00:30:39](#)

عمل صالح. واول ذلك المحافظة على ما فرض الله الصلاة بر الوالدين كل ما فرض الله علينا ينبغي ان نجتهد بالحرص عليه في هذه الليالي الطيبات المباركات. الصلاة. الامر الثاني ايضا العادات التي اعتدنا التي - [00:30:59](#)

باغي ان نحصر على العادات الحسنة. نحافظ عليها. الصلاة في وقتها الصلاة مع الجماعة. الخشوع في الصلاة. اتقان الصلاة من العادات التي ينبغي ان نغتنم هذه الفرصة لتعود عليها السنن الرواتب - [00:31:29](#)

صلاة الوتر وبعض ما يستحب من مثل صلاة الضحى التي تغني عن صدقة الجسد عن ثلاثمائة وستين صدقة عن الجسد كل يوم من العادات الحسنة المحافظة على اذكار الصباح واذكار المساء - [00:31:58](#)

والمحافظة على الذكر في كل مناسبة. ذكر دخول المنزل. ذكر الخروج. ذكر النوم. ذكر الاستيقاظ. ذكر دخول المسجد ذكر الخروج من المسجد وهكذا من العادات المهم جدا مراجعتها كتاب الله. هذا ليس مرور الكرام. ينبغي - [00:32:22](#)

ان يكون لي ولك ولك عادة يومية كل يوم. بان نأخذ نصيبنا منك من كتاب الله يكون اصيلا كل يوم كلام الله عندنا كتاب الله بين ايدينا واذن لنا بل دعانا بل تفضل علينا ان نقرأه وان نستمتع به. فيمر علينا اربعة وعشرين ساعة - [00:32:45](#)

عمالة ما نقرأ شيئا من كتاب الله او اسبوع احيانا ما نقرأ شيئا من كتاب الله هذي من العادات التي نراجع انفسنا فيها في هذه العشر المباركات المحافظة على الفرائض اتقان الصلاة. بعض الناس ان المرء ليصلي خمسين سنة لا تقبل له صلاة. لانه - [00:33:15](#)

ما يقيم اركانها؟ دخل رجل المسجد وصلى ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا النبي الكريم الذي قال الله تعالى عنه بالمؤمنين رؤوف رحيم. لما جاء الرجل يسلم عليه قال له المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:33:42](#)

ولكم ان تتخللوا اثرها ووقعها. قال للرجل ارجع فصلي فانك لم تصلي سؤال كم من الاف من المسلمين الذين يصلون ليل نهارهم في

حقيقة الامر لم يصلون وهذا وهذا الواجب الاعظم بعد التوحيد بعد توحيد الله والايمان به. اذا ينبغي يجب ان - [00:34:02](#)
نراجع انفسنا في هذا. قال ارجع فصلي فانك لم تصل. لم تصل هو ركع وسجد وجلس وقرأ التشهد وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لم تصلي. يعني الذي فعلته هذا ليس بصلاة. كم من الناس الذين يدخلون ويفعلون ويركعون ويسجدون؟ ويصح ان يقال لهم -
[00:34:30](#)

لم تصلي ما صليت. يا الله! لانه اعتاد على ذلك من ثلاثين اربعين عشرين سنة وهو على ذلك. وصلاته باطلة والنبي عليه الصلاة
والسلام يقول لم تصلي. فرجع الرجل صلى مرة ثانية ثم جاء وقال له ارجع. ثلاث مرات حتى علمه الصلاة. لان الرجل قال يا رسول الله
- [00:34:50](#)

والله لا احسن غير هذا فعلمني. هل نقول نحن؟ تعالوا نتعلم نراجع هل نحن نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الفريضة
التي قال لنا كما في الصحيح صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:35:10](#)
فالصحابة الكرام رأوه باعينهم ونحن نراه فيما فيما نقله لنا الصحابة الكرام. حتى حركة اصبعه الشريف عليه الصلاة والسلام. اذا
ينبغي ان نراجع انفسنا في العادات الحسنة المهمة ايضا هذه العشر - [00:35:30](#)

مهمة جدا فرصة عظيمة لمراجعة انفسنا في العادات القبيحة تفريط في الواجبات ارتكاب بعض المحرمات هذه فرصة عظيمة للتوبة
الى الله عز وجل وتحسين علاقة الانسان بربه وبالناس اسمحوا لي بعض احبائنا واخواننا وممن نحبهم نأسف ونتألم - [00:35:50](#)
انهم يطردون الملائكة عن مجالسهم. خسارة عظيمة كبيرة جدا. قال الامام ابن القيم الملائكة تحب الروائح الطيبة والشياطين تحب
الروائح الخبيثة. تريدون نمودجا ومثالا؟ المجانين اسأل الله السلامة والعافية لنا ولكم ولذرياتنا وللمسلمين اجمعين. رأيت المجانين
كثير منهم بل اكثرهم - [00:36:23](#)

في شدة قذر قاذورات في ملابسهم وثياب ثيابهم وفي شعورهم وفي لا يعني لا يستطيع الانسان ان يقترب منه بل لا يستطيع ان
ينظر اليهم من شدة لان الشياطين استولت عليه فمن شدة استيلائها عليه تحجزه عن النظافة والطهارة والروائح الطيبة - [00:36:53](#)
بعكس المؤمن الصالح يحب الروائح الطيبة. بعضنا ابتلي لانه يتعاطى بعض المشروبات بعض الاشياء الدخان او غيرها. التي آآ يعني
فيها فيها مضرة عظيمة. وتطرد الملائكة. الروائح الخبيثة. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:20](#)
تري شيئا حالالا حلال البصل والثوم. قال اذا من اكل بصلا وثوم فلا يقربن مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. هذا مع
انه هذي حلال. فكيف بما هو فيه مضرة متفقة - [00:37:40](#)

العقلاء والاطباء ان فيه مضرة. هذه العشر وهذه الايام الفاضلة فرصة للتوبة الى الله تعالى والاقلاع عن هذا الاعمال الصالحة يدخل
فيها صلة الرحم العفو بر الوالدين مراجعة ذلك رد المظالم ديون حقوق اشياء - [00:38:00](#)
غيبة نائمة اشياء افشاء السلام. عيادة المريض اتباع الجنائز الدعاء بظهر الغيب للمسلمين. لمن تعرف من لا تعرف من الاعمال الصالحة
في هذه العشر الصدقة سقي الماء اطعام. من الاعمال في هذا الصالحة في هذه العشر الدعوة الى الله عز وجل. التعلق - [00:38:24](#)
التعليم تعلم التعليم في شيء مما ذكر بلغوا عني ولا اية. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التذكير تذكير الاقربين والابعدين كل من
يستطيع. استعمال الوسائل الدعوية المتاحة عبر وسائل التقنية الدلالة على اعمال الخير تفريج الكربات تنفيس الكربات - [00:38:54](#)
الاحسان الى الايتام. الى الارامل الى المعوزين. الدعاء للمضطرين. وآآ للذين نزلت بهم نوازل في بلادهم من المستضعفين من
المسلمين. الاكثر من ذكر الله التسبيح نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس -

[00:39:24](#)

او غربت. الاستغفار كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح قراءة القرآن تدبر القرآن سماع القرآن. قيام الليل. صلاة
الوتر الاعمال الصالحة لا تكاد تنحصر. هذه هذه مجرد نماذج. والا - [00:39:55](#)
اإن العمل الصالح لا يكاد ينحصر. ايها افضل يختلف ما هي ما هي افضلية الاعمال الصالحة؟ ما هو افضل اولها الفرائض. ما يقول
الله كما في كما في الحديث القدسي الذي خرجه البخاري - [00:40:30](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظت عليه. الفرائض ومن الاعمال الصالحة ايضا مما فرض الله علينا مما فرض الله علينا في هذه العشر دائما لكن في هذه العشر - [00:40:50](#)

تأكد اجتناب ما حرم الله عز وجل الشرك بالله دعاء غير الله الحلب بغير الله سؤال الكهان والمنجمين والمشعوذين الذين اصبحت لهم قنوات واصبح لهم مواقع انترنت غيرها يدعون علم الغيب. السحر والبعد عنه وعن اهله - [00:41:10](#)

وهكذا لا كل ما فرض الله علينا تركه من المحرمات ينبغي للانسان ان يجتهد في هذا العشر في هذه العشر ان يتقرب الى الله تعالى بالتوبة الى الله. التوبة في هذه العشر فرصة عظيمة يحبها الله تعالى دائما. لله - [00:41:42](#)

افرحوا بتوبة عبدي من احدكم. كان على راحلته يصير في صحراء ومعه راحلته عليها طعامه ومتاعه جمل او شيء عليه اكله وشربه. قال فاضطجع فنام فقام فلم يجد راحلته. يعني معناه الموت لا طعام ولا شراب - [00:42:02](#)

قال فلما الحديث بمعناه قال فاستيقظ فاذا راحلته وعليها طعامه وشرابه حدث له اسباب الحياة فهو في صحراء. فقال اللهم انت عبدي وانا ربك. قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة - [00:42:22](#)

فرح فالله تعالى يفرح بتوبتي ويفرح بتوبتك ويفرح بتوبتك دائما وفي هذه العشر اشد فرحا هو سبحانه وتعالى لانه يحب الاعمال الصالحة في هذه العشر فما وهذا والتوبة ليس فقط من الجرائم. التوبة ليست فقط من الذنوب. قال الله تعالى وتوبوا الى الله - [00:42:42](#)

جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. تجديد التوبة باستمرار ودائما لعل الله وتعالى يتقبل منا ومنكم هذه العشر فرصة لان يحسن الانسان علاقته بالله. ان يتذوق ان يتذوق ان يتلذذ بالعبادة والتقرب الى الله. الدعاء من افضل العبادات. كل حاجاتك الدينية - [00:43:06](#)

والدنيوية اسجد بين يدي الله تكون اقرب شيء اليك ثم بثه شكواك. وبث واطلب منه كل ما في دنياك واخراك من العمل الصالح في هذه الايام تذكير الناس بفضل هذه الايام. من استطاع - [00:43:50](#)

ان يحج فالحمد لله. من لم يستطع فليحج بقلبه. لعل الله يكتب له فان الله تعالى اذا علم صدقه انه لو على حج فكتب الله له الأجر بإذنه تبارك وتعالى وفصله - [00:44:14](#)

اكثروا من الدعاء للمسلمين الذين نزلت بهم الجوائح ونزلت بهم الامور العظيمة ونزل بهم الفقر ونزلت بهم الحاجات الايتام والارامل والمساكين لهم فالله تبارك وتعالى يكرمك ويكرمك. اذا دعوت لاختك بظهر الغيب. موكل موكل لمن دعا - [00:44:29](#)

اليقين بظاهر الغيب الملك يقول امين ولك بمثل. فاذا اردت اذا اردت ان يدعو لنا الملك الذي يرجى قبول دعائك ندعو بظهر الغيب لمن نحب وللمسلمين عموما لمن عرفنا ولم نعرف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:44:58](#)

تشير اشارة الى عمل صالح عظيم لم نذكره غفلنا عنه نسأل الله ان يعفو عنا الا وهو صيام يوم عرفة قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - [00:45:18](#)

معقول! قال هذا ممكن! صيام يوم واحد يكفر الله به سنتين. ذلك فضل الله. يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. اسأل الله تعالى كما جمعنا بكم عبر هذه الوسائل في هذا المجلس الذي نتعلمه - [00:45:39](#)

وفي شيء من كتاب الله اسأله تعالى ان يجمعنا بكم في جنات النعيم اخوانا على سرر متقابلين. الاسبوع القادم لن يكون لقاء سيكون يوم التروية يوم الثامن يكون ان شاء الله تعالى - [00:46:00](#)

بعده باذن الله تبارك وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا على خير وان يوفقنا للخير وان يغفر لنا ذنوبنا كلها ودقها وجلها واخرها وسرها وعلائيتها. اسأل الله ان يشرح صدورنا لطاعته. اسأل الله ان يشرح صدورنا لطاعته. اسأل الله ان يسعدنا - [00:46:20](#)

اياكم في الدنيا والاخرة. واسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق حتى نلقاه الى ان القاكم في اللقاء القادم وليس في الاسبوع القادم. في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:46:40](#)

وبركاته - [00:46:56](#)